



نتيجة الاشتباك: إصابة ثلاثة من شرطة الاحتلال، ثم أعلن عن وفاة الشرطي الصهيوني "رفائيل تسورف" في اليوم التالي، أما عصام قزمانى، فقد أصيب في رأسه، وظن مَنْ معه أنه استشهد، كما أصيب عبد الكريم بدر وحسن النتشة، أثناء الانسحاب اتصل راغب عابدين بأيمن أبو خليل، وأبلغه بأن يترك المنزل؛ لأنهم أصبحوا مطاردين وأن عصام قزمانى قد استشهد، في تلك الأثناء ترك المنفذون السيارة في الشيخ جراح وبداخلها عصام قزمانى، واتصلوا بطارق أبو عرفة، الذي جاء لإخلائهم من المكان والتوجه لمعالجة المصابين، وعند وصولهم منطقة الرام اصطدموا بقوات خاصة اشتبكوا معها؛ فاستشهد راغب عابدين وطارق أبو عرفة، وتمكّن عبد الكريم بدر وحسن النتشة من الانسحاب، ووصلا مدينة أريحا، وتعالجا من إصابتهما بواسطة طبيب خاص وبعد ذلك بمدة أعادوا الاتصال بصلاح جاد الله، فيما تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال أيمن أبو خليل، وعصام قزمانى.

12 آب / أغسطس 2003م:

الحدث: عملية استشهادية في مستوطنة "أرئيل" / نابلس، نفذها الاستشهادى إسلام قطيشات⁽¹⁾.

التفاصيل: بعد نجاح عملية محمد كزيد البسطامى بتاريخ 27 تشرين الأول / أكتوبر 2002م، في مستوطنة "أرئيل"، قرر قادة القسام

(1) الشهيد إسلام يوسف قطيشات: ولد في مخيم عسكر/ نابلس بتاريخ 18 آب / أغسطس 1985م، تلقى تعليمه في مدارس المخيم، وتميز بأخلاقه الإسلامية العالية، وحبه لمساعدة والده في إعالة أسرته، فعمل على بسطة لبيع الأدوات المنزلية، كما عمل في بيع القرطاسية، انضم إلى كتائب القسام بعد اندلاع انتفاضة الأقصى، استشهد بتاريخ 12 آب / أغسطس 2003م، حيث نفذ عملية استشهادية في مستوطنة "أرئيل"، أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة آخرين.

